



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



شعبة علوم الإعلام واتصال

تخصص إعلام سمعي بصري

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

تفاعلية التطبيقات الإلكترونية في الهواتف الذكية

- اليوتيوب نموذجا -

(دراسة ميدانية لعينة من طلبة الاعلام بجامعة الوادي)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الإعلام تخصص سمعي بصري

الأستاذ المشرف:

● أ. حمزة قدة

من إعداد:

✓ بلباي أشواق

✓ أعراج فطيمة

السنة الدراسية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

الهي لا يطيب الليل إلا بشرك و لا يطيب
النهار إلا بطاعتك ، و لا تطيب الجنة إلا برؤيتك
فالشكر لله على نعمته التي أنعم علينا بها.
إلى مشعل النور الوهاج سيدنا و حبيبنا محمد
رسول الله كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى
الأستاذ المشرف "حمزة قدة" الذي كان خير
مرشد وناصح فضلا عن طيبته.
إلى كل أساتذة قسم الإعلام الذين أناروا لنا
طريق حياتنا الجامعية و إلى جميع الأهل والأصدقاء

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام الشاب الجامعي للتطبيقات الإلكترونية على الهاتف الذكي و الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي "يوتيوب" "نموذجاً" بالإضافة إلى التعرف على مساهمته في خلق و زيادة التفاعلية داخل العلاقات الاجتماعية، إذ أن مضامين اليوتيوب تساهم في الكشف عن مدى التشارك و التفاعل بين المستخدمين باعتبار التطبيق يحمل كماً هائلاً من الفيديوهات المرئية في مختلف المجالات.

اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي المسحي واستخدمنا أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين حيث تم تقسيم الاستمارة إلى أربعة محاور: المحور الأول عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لتطبيق يوتيوب، و الثاني دوافع استخدام الشباب الجامعي لتطبيق يوتيوب، و المحور الثالث الاشباعات المحققة وراء استخدام الشباب الجامعي لتطبيق اليوتيوب، والرابع تفاعلية الشباب الجامعي في تطبيق يوتيوب على الهاتف الذكي.

وبعد النتائج المتوصل إليها يمكننا القول : بأن محتويات اليوتيوب تلعب دوراً مهماً في درجة التفاعلية نظراً للامتيازات التي يقدمها خاصة كونه يمس جميع المجالات.

Résumé:

Cette étude visait à révéler l'étendue de l'utilisation des applications électroniques par les étudiants universitaires Sur le smartphone et abonnez-vous aux médias sociaux "YouTube" en tant que "modèle".

En plus de découvrir sa contribution à la création et à l'augmentation de l'interactivité au sein des relations sociales, Comme le contenu de YouTube contribue à révéler l'étendue du partage et de l'interaction entre les utilisateurs.

Considérant que l'application contient une énorme quantité de vidéos dans divers domaines.

Dans l'étude, nous nous sommes appuyés sur la méthode descriptive de l'enquête et avons utilisé un questionnaire pour recueillir

Données des répondants, où le formulaire a été divisé en quatre axes: Le premier axe, les habitudes et les modèles d'utilisation de l'application YouTube par les jeunes universitaires, et la deuxième motivation pour l'utilisation des jeunes universitaires.

Application YouTube, et le troisième axe a obtenu les gratifications derrière l'utilisation de la jeunesse universitaire.

L'application YouTube, et la quatrième université jeunesse interactive de l'application YouTube sur smartphone.

Après les résultats, on peut dire que le contenu de YouTube joue un rôle important .son degré interactif est dû aux privilèges qu'il offre d'autant plus qu'il touche tous les domaines.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر و تقدير

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

مقدمة ب

الفصل الأول: التراث الأدبي العلمي

تمهيد: 15

أولاً: ماهية الهاتف الذكي 15

1. نشأة الهاتف الذكي: 15

2. أجيال الهاتف الذكي: 17

3. خصائص الهاتف الذكي: 19

4. مكونات الهاتف الذكي: 19

5. سلبيات وإيجابيات الهاتف الذكي: 21

ثانياً: مواقع التواصل الاجتماعي 22

1. نشأة وتاريخ شبكات التواصل الاجتماعي: 22

2. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي: 24

3. وظائف مواقع التواصل الاجتماعي: 25

4. أشكال مواقع التواصل الاجتماعي: 25

5. ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي: 27
- ثالثا: اليوتيوب 28
- أ. نشأة وتاريخ اليوتيوب: 28
2. خصائص اليوتيوب: 29
3. اليوتيوب بالأرقام: 29
4. مزايا وعيوب اليوتيوب: 30
- رابعا: انترنت الهواتف الذكية 31
1. النشأ والتطور: 31
2. خدمات الانترنت الجواله الحديثة المتاحة للمستخدمين في الجزائر: 32
3. شبكات التزود بخدمة (G3) بالجزائر: 33
- خامسا: المقاربة النظرية (نظرية الاستخدامات والإشباعات) 35
1. تعريف النظرية: 35
2. نظرية الاستخدامات والإشباعات: 36
3. أصول ونشأة النظرية: 36
4. فروض النظرية: 37
- سادسا: الدراسات السابقة 39

الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية

- أولا: نوع الدراسة ومنهجها والأداة المختارة 46
- نوع الدراسة: 46
- منهجها: 46
- أدوات الدراسة: 48

50	ثانيا: مجتمع البحث والعينة
50	مجتمع البحث:
51	عينة الدراسة:
54	خاتمة
62	قائمة المصادر والمراجع:

مقدمة

نعيش اليوم في عصر تكنولوجيايات الاعلام والاتصال التي أصبحت تعطي للمعلومات والمعرفة قدرات هائلة على اختراق الحدود المكانية والزمانية، ففي السابق كان الاتصال مع الاصدقاء والعائلة و تبادل المعلومات والافكار والاخبار فيما بينهم يتطلب الكثير من الوقت أما اليوم فالتواصل مستمر مع مئات الاشخاص مثلما قال مكلوهان أصبحنا نعيش في قرية كونية، ويشير مفهوم تكنولوجيا الاتصال إلى التجهيزات ونتاج وبث و نقل واستقبال وعرض المعلومات الاتصالية بين المجتمعات والافراد، و لقد استطاع التطور المذهل في حقول تكنولوجيا الاتصال أن يتيح لها الارتباط بكافة مجالات الانشطة الانسانية فأصبحت جزءا مهما في الحياة اليومية للأشخاص، تعد "الإنترنت" من مظاهر تكنولوجيا الاتصال باعتبارها وسيلة استطاعت احتلال مساحة واسعة من اهتمامات المجتمع و الأفراد حيث أخذت حيزا كبيرا في تفكيرهم نظرا لدورها الفاعل والواضح في تحديث و تطوير أوجه كثيرة من جوانب الحياة البشرية، استطاعت أن تخطو خطوة هائلة عن طريق نشر المعارف و تبادل الثقافات. بدأت الشبكة الإلكترونية "الإنترنت" مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين شهدت انتشارا واسعا، وأصبحت من أهم وسائل الاتصال شيوعا وإقبالا في دول العالم حيث شهدت البشرية في العقود الأخيرة تحولا كبيرا وعميقا في مسارها لا يقل في تأثيره ونتائجه عن مرحلتي الزراعة والصناعة، وهو ما اصطلح على تسميته بالمعلوماتية والمعرفة، والتي جعلت المعرفة أساس الموارد والقوة والتقدم، حيث فتحت لمستخدميها مجالا واسعا للتواصل

والتفاعل بين الناس في مختلف المجالات ومتاحة لكافة الفئات، ومفتوحة على كل الثقافات، حيث أصبح مستخدمو الانترنت في تزايد بوتيرة سريعة في ظل هذا التقدم التقني والانفجار المعلوماتي مما جعلها تساهم في صياغة العلاقة بين ثقافة المجتمع وثقافة غيره، أحدثت طفرة حقيقية في ثقافة المجتمعات البشرية عموماً، والمجتمع الجزائري خصوصاً الذي عرف الاشتراك في شبكة الانترنت منذ مارس 1994.

عرفت خلالها شبكة الانترنت مراحل هامة من التطور التقني من النظام التماثلي إلى النظام الرقمي أو ما عبر عنه الباحثون أجيال الانترنت، ويحيل هؤلاء ضرورات تصنيفها إلى مراحل تبعا إلى الابتكارات التي تميز كل منها عن الأخرى.

يعتبر الهاتف المحمول من منتجات الاعلام و الاتصال ومن أكثر الوسائل استخداماً لشبكة الانترنت، حيث ذاع صيته وانتشر مع بداية الألفية الثالثة عبر كامل المعمورة، أصبح من ضروريات الحياة كونه يتميز بخصائص تجعله ينفرد عن غيره من خلال الابتكارات و التسهيلات للمستخدمين مع اقتصاد الجهد والوقت.

فميلاده كان في السبعينات على يد الأمريكي "مارتن كوبر" العامل في شركة "موتورولا" في الوقت الذي لم تكن فيه قنوات الاتصال متوفرة، وقد تطور شكل الهاتف المحمول بصورة متسارعة إذ ظهر النموذج الأول للهاتف المحمول سنة 1972 وتم إجراء أول مكالمة هاتفية في 03-04-1973، بعدها تم تحديث تقنياته عبر عدة مراحل فظهرت تقنية " الجي س أم " التي ارتبطت بتقدم تقنيات الاتصال بصورة مذهلة ثم بعدها تقنية الجيل الثاني و لاحقاً الجيل الثالث و حالياً الجيل الرابع، ليعرف قفزة نوعية و ظهور ما يسمى: " بالهاتف الذكي "

المرتبط بالشبكة العنكبوتية، وما صاحب ذلك من تطوير كبير لأنظمة تشغيل الهاتف المحمول وتغير نمط عملها إلى ما وصلت عليه من أجهزة شاملة تحتوي على ألعاب، تطبيقات، و إمكانية تصفح الانترنت...

يمكن القول أن الهاتف المحمول أصبح من التقنيات الأساسية التي نستخدمها في حياتنا الشخصية والمهنية حاليا، وهذا في ظل وجود الملايين من التطبيقات الخاصة بالهواتف الذكية والتي تمكننا من أن نكون أكثر انتاجا و تواملا مع الآخرين وكذلك تتيح لنا فرصة التدريب، التثقف، الاكتشاف أو التسلية... وغيرها.

ونظرا لكل هذا الاهتمام المتزايد الذي يحظى به الهاتف الذكي في العالم و أيضا تزايد تأثير وانجذاب المستخدمين له خاصة بعد دخول الإنترنت و الابحار فيها جاءت دراستنا للبحث عن الأثر الذي يحدثه الهاتف و كمحاولة منا لفهم و معرفة هذا الأثر، اعتمدنا في ذلك على أسلوب امراد الذي يتضمن مقدمة تتوفر على الخطوات المنهجية من اشكالية و تحديد مفاهيم..... ومنهجية البحث ، حيث قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصلين. الفصل الأول: التراث العلمي الأدبي جاء فيه ثلاث أجزاء الدراسات السابقة و المقاربة النظرية و أيضا موضوع الدراسة الذي تكلمنا فيه عن الانترنت و الهاتف الذكي و التطبيقات وكذا التفاعلية أما الفصل الثاني :الإجراءات المنهجية العلمية النظرية يحتوي على نوع الدراسة والمنهج و الأداة والعينة ثم مجتمع البحث.

إشكالية:

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية في مجال الاتصال، وذلك من خلال نقل وتبادل المعلومات والمعارف والأفكار بواسطة الوسائل الاتصالية الحديثة، ومن أبرز ملامح هذا العصر ظهور مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة المعلومات العالمية؛ حيث أحدثت هذه المواقع والشبكات موجة جديدة من موجات ثورة المعلومات التي بدأت في أواخر القرن الميلادي المنصرم، ومع انتشار أجهزة التواصل الحديثة -المسماة بالذكية- وما تحظى به من شعبية وانتشار حول العالم، أصبح الوصول إلى المعلومات أثناء التنقل، ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى، حيث دخلت البشرية مرحلة غير مسبوقة في مجال تواصل الأفراد مع غيرهم من الأفراد والمؤسسات؛ إذ لم يعد العالم قرية صغيرة كما كان يقال سابقاً، بل صار هذا العالم كله عند أطراف أصابع الإنسان، بغض النظر عن عمره ومستوى تعليمه وجنسيته ومكان تواجده، الأمر الذي أوجد الحاجة إلى ابتكار تطبيقات إلكترونية فعالة وصديقة للبيئة في آن واحد.

أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان كائن اجتماعي، وهو بطبعه وفطرته لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع أفراد من بني جنسه، فطبيعته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات.

أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساساً دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي، وهذا ما وفرته شبكات التواصل الاجتماعي في العالم الافتراضي، حيث أتاحت المجال واسعاً أمام الإنسان للتعبير عن نفسه، ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، وتسعى

عموم الشبكات الاجتماعية إلى خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني، يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق و دول مختلفة في موقع واحد، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم و ألوانهم، وتتفق لغتهم التقنية، يهدفون إلى التعارف أو التعاون أو التشاور أو الاستطلاع والاكتشاف، أو لمجرد الترفيه وتكوين علاقات جديدة، والشخص المنتمي إلى هذا المجتمع عضو فاعل، أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث.

ومن أبرز هذه المواقع موقع اليوتيوب الذي يتيح لنا مشاهدة مجموعة لا متناهية وغير محدودة من الفيديوهات العالمية والإقليمية والمحلية وغيرها أصبحت بمثابة فضاء رحب، يحوي ملايين المواد العلمية والثقافية والترفيهية، كما يضم مشاهد ومقاطع يختلف تقييمها بحسب الخلفية الثقافية لكل مجتمع، بل لكل إنسان، حيث أتاح الفرصة خاصة للشباب؛ لنشر إبداعاتهم وأفكارهم كي تأخذ حظها من الظهور والمتابعة.

حيث مكن اليوتيوب العديد من النشطاء التعبير عن ما يريدون وبكل حرية، يعتبر متنفس الكثير من الشباب يحاولون نشر وطرح أفكارهم و إبداعاتهم، والطلاب الجامعيين المواكبين لكل جديد حيث يتيح لهم التفاعل من خلال التعليق و المشاركة.

ومن هنا نطرح الاشكال الرئيسي:

ما مدى استخدام الأدوات التفاعلية المتاحة على تطبيق يوتيوب في الهواتف الذكية و ما الإشباع المحققة منه؟

سنقوم من خلال هذه الدراسة بالبحث عن الاستخدامات والإشباع التي يحققها موقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب لدى الشباب الجامعي من خلال دراسة عينة منهم ومن أجل تبسيط دراستنا نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

التساؤلات الفرعية:

1. ماهي عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب ؟
2. ماهي دوافع استخدام الشباب الجامعي لتطبيق يوتيوب على الهواتف الذكية ؟
3. فيما تتمثل الاشباع التي يحققها الشباب الجامعي وراء استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي يوتيوب ؟

أسباب اختيار الموضوع:

إن المقصود من أسباب اختيار الموضوع هو تبرير سبب رغبتنا في دراسة هذا الموضوع دون غيره من المواضيع الأخرى، ولقد تعددت الأسباب وتتنوعت حاولنا وضعها في شكل نقاط كانت كالآتي:

الأسباب الذاتية:

1. الرغبة في دراسة الموضوع بشكل عميق كونه موضوع حديث.
2. الاهتمام الشخصي بموقع اليوتيوب خاصة من الجانب العلمي.
3. الفضول في معرفة مدى استفادة الطالب من القنوات والبرامج المتاحة على موقع اليوتيوب.

الأسباب الموضوعية:

1. التطور السريع لشبكات التواصل الاجتماعي والاهتمام المتزايد بها.
2. الاقبال الهائل لأفراد المجتمع وخصوصا فئة الشباب على استعمال الهاتف المحمول بمختلف تطبيقاته المتنوعة.
3. الاكتساح السريع والقوي للهواتف المحمولة بالإضافة إلى الاستخدام المكثف لها وبالأخص التطبيقات التي تحتويها.
4. محاولة الكشف عن الأسباب والدوافع الحقيقية لاستخدام الشباب للتطبيقات الإلكترونية على الهاتف المحمول.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن مدى تأثير الهاتف الذكي على الطالب الجامعي.
- الوصول إلى الاشباع المحققة للطلبة جراء متابعتهم لليوتيوب.
- التعرف على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في اشباع رغبات الطالب الجامعي.
- التعرف على أهم خدمات الانترنت في الهواتف الذكية.
- معرفة المكانة التي يحتلها اليوتيوب أوساط الطلبة في ظل وجود مواقع التواصل الاجتماعية الأخرى.

أهمية الدراسة:

لكل دراسة أهمية و أهمية هذه الدراسة لا تخرج عن الإطار العام للهدف الذي وضعت من أجله فتكمن أهمية هذا البحث في دراسة واحدة من الحقول الإعلامية هي التفاعلية في التطبيقات الإلكترونية على الهواتف الذكية كأداة تواصل و تحاور و مشاركة.

إذ أن الهاتف الذكي يعتبر تطور تكنولوجي مذهل وذلك مع زيادة مستخدميه و سهولة ربطه أيضا بالإنترنت و الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي خاصة تطبيق اليوتيوب، باعتباره أشهر موقع فيديو في العالم لسهولة استخدامه من طرف الجميع خاصة الطلبة الجامعيين و كثرة محتوياته في مجالات مختلفة ، فتسهم هذه الدراسة في إبراز دور اليوتيوب في التفاعلية على الهاتف الذكي بالإضافة إلى معرفة مدى درجة هاته التفاعلية.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

يعد تحديد مفاهيم الدراسة أحد الطرق المنهجية العامة في تصميم البحوث التي تمكن القارئ من إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها دون أن يختلفوا فيها، وقد ورد في هذا البحث مصطلحات من الأجر تحديد مفهومها.

1. التفاعلية:

عرفها miller على أنها حوار متبادل يتم بين المستخدم من جهة والنظام من جهة أخرى¹.

والتفاعلية تسمية تطلق على درجة التأثير بين المشاركين في العملية الاتصالية².

وكلمة التفاعلية (interactivity) مركبة من كلمتين في أصل لاتيني كلمة (inter) وتعني فيما بين ومن كلمة (actives) وتفيد الممارسة وعليه يترجم المصطلح بمعنى ممارسة بين اثنين وتفاعل بين شخصين³.

كذلك تعني قدرة مستقبل الاتصال على التعامل مع المشتركين الآخرين وتبادل ردود الأفعال المستمر لمعلومات ومكونات هذه الشبكة طبقا لما يروونه من رد الفعل⁴.

2. التطبيقات الإلكترونية:

اصطلاحا:

هي برامج تعمل على أحد الهواتف الذكية بالاعتماد على أحد المزايا التي تقدمها هذه الهواتف بحيث تقدم خدمة معينة لمستخدميها، وتعتمد بالغالبا على الاتصال بالإنترنت الذي توفره هذه الهواتف⁵.

¹ عبد الرحمان محمد سعيد الشامي: معضلة التفاعلية في وسائل الاتصال الجديدة، مجلة عالم الفكر العدد الأول، المجلد 37، سبتمبر 2008، ص 149.

² علي محمد رحومة: علم الاجتماعي الآلي، عالم المعرفة، الكويت، 2008، ص 165.

³ مروى عصام صالح: الاعلام الإلكتروني أسس وآفاق المستقبل، دار الاعصار العلمي، ط1، عمان، 2015، ص 133.

⁴ سهيلي لامية: التفاعلية في المواقع الاخبارية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علوم الاعلام والاتصال، المسيلة، ص 77.

⁵ مسفرة بنت دخيل الله الخنعمي، استخدام تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، دراسة وصفية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 9، العدد 1، 2016.

اجرائيا:

هي نوع من البرمجيات المصممة لتعمل على الأجهزة النقالة، عن طريق ربطها بخدمة الانترنت ويمكن أن تأتي هذه التطبيقات محملة مسبقا على الأجهزة، أو يمكن تحميلها من مخازن التطبيق أو الانترنت¹.

الهاتف الذكي:

اصطلاحا:

هو الجهاز الذي يحوي خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام ويدعم تطبيقات التطوير والمشاركة والبيع والشراء والخدمات المكتبية والانترنت².

التعريف الاجرائي :

هو وسيلة اتصال وإعلام جديدة يقدم خدمات متنوعة بواسطة تطبيقات مختلفة كالبريد الإلكتروني والتواصل الاجتماعي بهدف تقديم خدمات معرفية وفكرية وإشباع حاجات ورغبات نفسية واجتماعية لدى الشباب.

¹ آلاء الجسيري وآخرون، أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 11، العدد 1، سنة 2015، ص 15.

² فيصل حاكم الشمري، مستجدات التعليم الإلكتروني (تطبيقات الهواتف الذكية ومتاجر الويب)، جامعة المجمعة، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

اليوتيوب:

اصطلاحا:

يقوم موقع اليوتيوب على فكرة مبدئية هي: بث لنفسك أودع لنفسك يوضع هذا الشعر في الصفحة الأولى وهو مكان في شبكة الانترنت للمشاركة في الفيديو المجاني الشعبي، يتضمن الموقع أنواعا لحصرها من كليبات الفيديو التلفزيونية والأفلام الغنائية المصورة ومدونات الفيديو اليومية.¹

وهو أيضا موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو يسمح للمستخدمين يرفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع فيديو بشكل مجاني.²

التعريف الاجرائي :

موقع من مواقع التواصل الاجتماعي ينشر فيه أي شخص فيديوهات سياسية أو اجتماعية بغية مشاركتها مع الشباب وإيصال أفكار واتجاهات سياسية واجتماعية.

صعوبات البحث :

في غالب الدراسات التي يجريها الباحثون تظهر لهم بعض الصعوبات خاصة الباحثون في مجال علوم الإعلام والاتصال وهذا راجع إلى طبيعة الظاهرة الاتصالية وعليه من بين الصعوبات التي واجهها هي:

¹عباس مصطفى صادق: الاعلام الجديد: المفاهيم والوسائط والتطبيقات، ط1، دار الشروق، عمان، 2008، ص216.
²ولها صورية، تأثير مواقع الفيديو الالكتروني على العلاقات الاجتماعية لشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، المسيلة، د.س، ص19.

1. صعوبة تحصلنا على المراجع التي تخدم بحثنا بما يتناسب والمعلومات المراد الحصول عليها.

2. قلة وجود دراسات سابقة لهذا الموضوع.

3. حداثة الموضوع وقلة المراجع العلمية في مجال الشبكات الاجتماعية.

4. صعوبة فهم بعض المعلومات والبيانات.

الفصل الأول

التراث الأدبي العلمي

تمهيد:

شهدت تكنولوجيا الاتصال تطورات مذهلة منذ نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين، والتي في مقدمة هذه التطورات شبكة الانترنت التي هي الوسيلة الأسرع والأسهل في تحقيق الغرض، مما أدى إلى زيادة الطلب على توفير شبكات الاتصالات المتطورة والقادرة على مواكبة تلك الاحتياجات المتزايدة وتقديم الخدمات بسرعة عالية، وفي يومنا هذا هناك عدة طرق لاتصال شبكة الانترنت والحصول على الخدمة وتبادل البيانات خاصة ومواكبة التطورات مع الهواتف النقالة الذكية، التي وصلت لمرحلة متقدمة من التطور والتقدم، حيث جمعت عدة استخدامات ومواصفات تتعدى مرحلة الاتصال وإرسال الرسائل القصيرة فقط، بل أصبح الهاتف الذكي مشغل بينهم مواقع التواصل الاجتماعي، التي تسمح بالتفاعل والتبادل والمشاركة مما يجعلها تحتل الصدارة من حيث عدد المستخدمين، ويعتبر اليوتيوب من أهم هذه المواقع، الذي يبيت العديد من الفيديوهات في مختلف المجالات، التي تخص كل فئات المجتمع، وهذا ما يجذب الطلاب الجامعيين لاستخدامهم وتفاعليتهم وإشباعاتهم من هذا الموقع.

أولاً: ماهية الهاتف الذكي:

1. نشأة الهاتف الذكي:

أدى تطور تكنولوجيا التلغراف والتكنولوجيا اللاسلكية إلى ظهور ما يسمى بالاتصال عن طريق الراديو ويعرف اليوم بالهاتف النقال، حيث شركة DETROIT أول من قدم هذه

الخدمة سنة 1920، وبعد ذلك ظهر أول هاتف راديو عبارة عن جهاز يثبت في السيارة ذو حجم كبير، كانت إمكانية ونطاق التغطية محدودان، ولم يكن هناك تجسيد فعلي لخدمات الهاتف النقال نظرا لارتفاع تكاليف البنية التحتية ومحدودية التكنولوجيا التي لم تكن¹. وفي سنة 1945 م أطلقت شركة AT&T الأمريكية نظام اتصالات لاسلكي أطلق عليه تعبير MEBYAIR DHONE، وفي سنة 1947م اقترح D.H.RING ورفقائه مفهوم الخلوي ليقوم بعد ذلك MARTIRE COOPER باختراع الهاتف النقال الذكي، وكان أول الجهاز النقال يحمل اسم MOTOROLA Yan bac وظهر سنة 1978م وهو عبارة عن جهاز مستطيل الشكل مزود بهوائي، ويعمل بنظام التماثل ويستهلك طاقة كبيرة حيث كانت بطاريته قصيرة الحياة².

وفي سنة 1969م قدمت شركة BELL أول نظام تجاري للهاتف النقال من النوع الخلوي استخدم في قطارات المترو ثم ظهر أول هاتف خلوي يعمل بالترانزيستور باسم .RMARK

¹ ورده بوقادوم، فايضة بركة، أثر الألعاب الالكترونية في خلق العزلة لدى أطفال الطور الابتدائي من خلال الهاتف النقال، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة الجبالي بونعامة، خميس مليانة، 2018-2019، ص32.

² مريم ماضي، تأثيرات النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ص91.

2. أجيال الهاتف النكي:

أ. الجيل:

ظهر الجيل GO في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، والذي كان البذرة الأولى لهذه المتاهة من الهواتف النقالة، وكان مدى موجات الراديو المتاحة لهذه الهواتف محدودة للغاية، حيث استلزم تغيير كل شيء والصعود لترددات أعلى من تلك المستخدمة. والطريف أن الهواتف الداعمة لهذه التقنية لم يتم تصنيفها كهواتف نقالة.

ب. الجيل الأول (G1):

أعلنت شركة موتورولا يوم 3 أبريل 1973م النموذج الأول للهاتف المحمول، و في عام 1978م بدأت مختبرات بيل بالإعلان عن أول شبكة للهاتف النقال في شيكاغو التي تستخدم النظام التماثلي Analog، وكانت الهواتف النقالة للجيل الأول أكبر من الهواتف المتداولة حالياً واستخدمت في البداية كهواتف ثابتة في السيارات ثم تحولت الى هواتف يمكن نقلها وهي بحجم الحقيبة وتعتبر شركة موتورولا أول شركة تعرض الهواتف النقالة وأصبحت تعرف فيها باسم الجيل الأول (G1) للهاتف الحر.

ج. الجيل الثاني (G2):

من أوائل الهواتف التي تعمل بالنظام الرقمي والتي بدأ استخدامها في التسعينات من القرن الماضي، وتستخدم نفس تكنولوجيا الراديو، والهاتف في هذا الجيل يحول الإشارة التناظرية الى إشارة رقمية، ثم يتم تشفير وضغط البيانات ليسهل ارسالها بكفاءة عالية وفي فترة زمنية قصيرة، كما أن ضغط البيانات يجعل من الممكن أن يتم اجراء عدد يصل من

3 إلى 10 اتصالات مرة واحدة بالمقارنة مع مكالمة واحدة على نفس التجهيزات المستخدمة في

النظام التناظري الخاص بالجيل الأول، ويسمى هذا النظام العالمي للاتصالات اللاسلكية

Global System For Mobile Communication واختصارها GSM.

د. الجيل الثالث (G3):

هي هواتف الجيل المطور والهواتف الذكية، توفر اتصال دائما بالإنترنت يتعدى سرعة

DSL، إضافة على خدمات البث التلفزيوني الحي والقنوات الفضائية بجودة عالية، علاوة

على إجراء مكالمات بالصوت والصورة، ونقل المعلومات بسرعات عالية، وهذه الخدمة تتيح

للمستخدم تحميل الملفات المتعددة الوسائط حسب الطلب وفي أي وقت، أما خدمة الإنترنت

من خلال الهاتف النقال فتعتبر أسرع بحوالي 35 ضعف عما تقدمه تقنية GPRS، وهو أسرع

بمئة مرة عن الإنترنت، الذي توفره الخطوط الثابتة¹.

هـ. الجيل الرابع (G4):

يهدف G4 من شبكات النقال الى زيادة السرعة بنقل البيانات بتكلفة أقل وهو يحتاج

في ذلك الى تكنولوجيا اللاسلكية التي تسمح بتحويل البيانات بسرعة عالية باستخدام ترددات

الراديو المحلية وهي تقوم على أساس بروتوكولات الإنترنت D/TCP وتوفر معدل بيات نظري

يصل الى 15ميغا بايت في الثانية، خلال مسافة 5كلم، حيث قدمت شركة SAMSUNG

خدمات النقال ضمن شبكات G4 تمنح معدل بيانات يصل الى 100 ميغابايت في الثانية².

¹ وسام كامل، ياسين العقاد، مدى امكانية استخدام تطبيقات الهاتف النقال في تطوير العمل، مذكرة ماجستير، تخصص ادارة أعمال، كلية التجارة في الجامعة الاسلامية، غزة، 2013، ص31.

² وردة بوقادوم، فائزة بركة، مرجع سبق ذكره، ص35.

3. خصائص الهاتف الذكي:

يتميز الهاتف الذكي بجملة من الخصائص والمميزات التي تميزه عن باقي الاجهزة

الاخري ونذكر منها ما يلي:

أ. يدعم العديد من قدرات الاتصال اللاسلكي مثل واي فاي، و البلوتوث

ب. يتمتع بالسهولة في التواصل مع الآخرين ومشاركتهم عبر خدمات التواصل الاجتماعي.

ج. يتيح الوصول للإنترنت بطريقة ذاتية عبر تشغيل خدمة الوصول للإنترنت.

د. يتميز بقدرته على مشاركة شاشته مع شاشات أكبر مثل أجهزة التلفاز عالية وضوح

وتبادل الملفات بينه وبين الحواسيب الشخصية وعمل مزامنة بينهما.

هـ. تتيح الاتصال بالآخرين ورؤيتهم من خلال الاجهزة JCT4 المزودة بكاميرات دقيقة¹.

4. مكونات الهاتف الذكي:

الهواتف الذكية لا تختلف عن الحواسيب المحمولة، وكل الاجهزة الذكية تتكون من

جزئين مكملين لبعضهم وهما Hardware وهو الجزء الفيزيائي الممكن لمسه و Software وهو

الجزء البرمجي المشغل للجهاز.

ومن أهم مكونات الجهاز نجد:

أ. **نظام التشغيل: (Operating System):** ويمثل الواجهة التي تمكن من تفعيل كل ما

يحتويه الهاتف ومن أبرز أنظمة التشغيل نجد: ، Ios، Androide.

¹أقسام صيرينية، معطوي موسى، تأثير الهاتف الذكي على الاتصال الاسري، شهادة نيل ماستر، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، 2017/2018، ص ص، 100،99.

- الأندرويد: (Androide): هو نظام محايد مبني على نواة لينكس يتم تطوير الأندرويد من قبل التحالف المفتوح للهواتف النقالة وتديره شركة جوجل (Google)

- نظام التشغيل Ios: هو نظام مصمم ومحدث من قبل شركة Apple ويعتبر من أقوى الأنظمة المنافسة في العالم.

ب. المعالج (processor): تعتبر المعالجات ضرورة قصوى للهواتف الذكية، فكلما كان المعالج أسرع في معالجة البيانات كان الجهاز أفضل.

ج. الذاكرة (Memory): وهي الجزء المسؤول عن حفظ البيانات والمعلومات، وتنقسم الى قسمين:

ذاكرة داخلية وتستخدم لحفظ أنظمة التشغيل والملفات الأخرى وذاكرة خارجية تركيب حسب رغبة المستخدم وقد لا تتوفر في البعض.

د. الشاشة: فقد تكون الشاشة شاشة لمس أو شاشة عادية، وقد تكون led أو lcd.

ر. الاتصال.

ز. التطبيقات: تعتمد التنوع فكلما زادت التطبيقات كلما استطاع المستخدم استخدام هاتفه¹.

¹بريك سميحة، عرار فاطمة الزهراء، استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي، شهادة نيل الماستر، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2016/2015، ص ص 23-25.

5. سلبيات وإيجابيات الهاتف الذكي:

أ. إيجابيات الهاتف:

غزو منتجات التكنولوجيا حياتنا اليومية أدى إلى جعل هذه الحياة أكثر بساطة وسهولة

فأثارها الإيجابية لمسها في شتى القطاعات:

- فالنقل حطم حواجز المكان والزمان وسمح للفرد بالاتصال بالآخرين بشكل سريع وفوري.

- أن طبيعته المتحركة ومصاحبه للفرد في كل مكان جعل منه حبل لإبقاء التواصل و

الاتصال دون تنقل.

- تطبيقات النقل المتعددة أدت إلى خلق اهتمامات جديدة، ومشاركة كل ذلك مع الغير

بالتالي خلق اهتمامات مشتركة.

- لقد تعدى بتطبيقاته وظيفته الأساسية، إلى جهاز يعيش فيه كل فرد حياته الخاصة.

- هو أول وسيلة جماهيرية شخصية تتيح التفاعل مع المعلومات بشكل فردي وشخصي¹.

ب. سلبيات الهاتف:

بالرغم من ما أتاحه النقل من فرص للتواصل مع الغير، وتقريب المسافات إلا أن

استخدامه المتنامي وانتشاره المضطرد حمل معه انعكاسات سلبية على القيم والعلاقات

الاجتماعية، بعضها تأتي من طبيعة التكنولوجيا في حد ذاتها والبعض الآخر سببه سوء

الاستهلاك من قبل الفرد.

¹مريم الماضوي، مرجع سبق ذكره، ص ص 115-116.

- أنه وإن سهل الاتصال وقرب المسافات إلا أنه أدى إلى اضعاف العلاقات وأفرغها من محتواها الانساني.

- أدى الى تكريس الوحدة والعزلة الاجتماعية.

- ساهم في تفشي سلوكيات سيئة، وانتهاك الخصوصية، ويستخدم في الجرائم والتفجيرات.

- يساهم في ترسيخ قيم الرأسمالية فهو ألغى البعد الاشتراكي والاجتماعي الذي كان يمثله الهاتف الثابت واتجه بالأفراد نحو اكتساب قيم الانانية على حساب قيم التفاعل الاجتماعي¹.

ثانيا: مواقع التواصل الاجتماعي

1. نشأة وتاريخ شبكات التواصل الاجتماعي:

أول ما ظهر مصطلح الشبكات الاجتماعية من قبل جون بارتو الباحث في العلوم الانسانية في جامعة لندن الذي صاغه سنة 1954م، وفي منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت شبكات التواصل الاجتماعي تظهر بشكلها الجديد بالطبيعة الاجتماعية للبشر وحاجتهم للتواصل².

ويكمن ظهور وتطور شبكات التواصل الاجتماعي عبر ثلاث موجات أساسية، الموجة الأولى حبست ظهور الشبكات لعدم تواصل الأفراد مع اضافة بعض الخدمات الاجتماعية من حين لآخر، والموجة الثانية تميزت بالتنافس بين شبكات عديدة استعمال المستخدمين،

¹ابراهيم الأخرس، الاثار الاقتصادية والاجتماعية لثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على الدول العربية، ط1، مصر، ايثراك لطباعة والنشر، 2003، ص187.

²كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة نيل الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم لبواقي، 2015/2016، ص40.

أما الموجة الثالثة فهي مرحلة الوصول لجمهير عريضة في ظل سيطرة وشهرة شبكات معينة ظهر سنة 1995م موقع classmates وهو موقع اجتماعي لتواصل مع الاصدقاء والمعارف، ولكن يعتبر موقع sixdegrees.com أول شبكة معترف بها سنة 1997 حيث يسمح للمستخدمين بإنشاء ملفات أو صفحات شخصية.

عام 1999 أدرج موقع live journal ميزة الاتصال في اتجاه واحد ويشد الموقع على أنه أول من أتاح خدمة الوسائل الفورية مع الأصدقاء.

وفي حين صمم friendster لتقريب الاصدقاء وقد استطاع أن يجذب ثلاث مئة ألف 300000 مستخدم، مع ارتفاع شعبيته واجه صعوبات تقنية واجتماعية وتعثر الموقع عديد المرات لان قواعد بياناته غير مهياة لاستيعاب النمو المتسارع¹.

وفي عام 2003 بدأ ظهور شبكات جديدة للتواصل الاجتماعي، لكن معظمها استمدت من أشكال المواقع الاولى، وفي جويلية 2005 نشرت شركة news corporation purchased موقع my space حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2006.

ونشأت في فبراير من عام 2004 شبكة الفيس بوك على يد مارك زكور بيرغ في جامعة هارفرد.

ولما كان من الصعب العثور على فوهات لاي حدث ومشاركتها عبر الانترنت جاءت

فكرة اليوتيوب بواسطة ثلاثة موظفين هم:

¹حميدة سارة، الطفل الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة نيل الماجستير، تخصص اعلام واتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015/2014، ص ص 39، 40.

تشاد هيرلي (الأمريكي)، وستيف تشين (تايواند)، وجاودكريم (بنغالي) الذين كانوا يعملون في شركة paypal واتفق الثلاثة على تطوير الفكرة، في الرابع عشر من فبراير 2005 تأسست موقع You tube وكانت ولادة الموقع في ولاية كاليفورنيا، وكان الاصدار التجريبي له في أيار 2005¹.

2. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتمتع الشبكات الاجتماعية بجملة من الخصائص تبرز أهمها:

- أ. سهولة الاستخدام: تحتاج للقليل من معرفة أسس التكنولوجيا، أيضا توفر عدة لغات.
- ب. الترابط: تتميز بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة مع بعضها البعض².
- ج. العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافيا والمكانية.
- د. التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك.
- ر. التنوع: تعددت الاستعمالات فيستخدمها الطالب لتعلم والعالم لبث علمي.
- و. التعريف بالذات: انشاء صفحة معلومات شخصية بالتعريف على الفرد بالنص والصورة³.
- هـ. التجمع: تتيح امكانية التجمع بسرعة حيث يربط تلك التجمعات اهتمامات مشتركة⁴.

¹ عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، مذكرة نيل الماجستير، تخصص اعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2012/2011، ص34.

² صارة شهرة، يزيد قلتي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015/2014، ص40.

³ شابي نرجس، سفيان سهيلة، مواس مريم، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع، جامعة 8ماي 1945، قالمة، 2016/2015، ص28.

⁴ صارة شهرة، يزيد قلتي، مرجع سبق ذكره، ص 41.

3. وظائف مواقع التواصل الاجتماعي:

- إن لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من الاستخدامات حيث يتم توظيفها في مجالات كثيرة من الحياة ولعل أهمها يبرز في:
- أ. الاستخدامات الاتصالية الشخصية: وهو التواصل الشخصي بين الأصدقاء.
 - ب. الاستخدامات التعليمية: هو تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم.
 - ج. الاستخدامات الاخبارية: نقل الأخبار حال حدوثها ومن مصادرها الرئيسية.
 - د. الاستخدامات الدعوية: أتاحت الفرصة للتواصل والدعوة¹.

4. أشكال مواقع التواصل الاجتماعي:

- هناك العديد من أصناف مواقع التواصل الاجتماعي نذكر منها:
- النوع الأول: يختص بالاتصالات ويجاد وتبادل المعلومات مثلا:
- أ. المدونات Blogs: وهي تختص بتناقل المعلومات بكل أنواعها.
 - ب. المدونات الشخصية Micro Blogs: لبث المعلومات بشكل سريع هو صغير حجم وكميات المعلومات المتداولة عليها سواء كانت نصية فوتوغرافية صوتية مرئية.
 - ج. خدمات تحديد المواقع الجغرافية Location Based Services:
 - د. مواقع الترابط الشبكي Social Networking Sites: تمكن من التواصل المباشر ومشاركة الاهتمامات والفعاليات¹.

¹ مرزاقه بلباله، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018/2019، ص41.

النوع الثاني: مواقع التعاون وبناء فرق العمل مثل:

أ. الويكي Wiki: وهي تمكن الناس من الاشتراك في تكوين معلومات عن طريق روابط

الالكترونية ويميزها سرعة تفاعلها وتحديثها الآني.

ب. موقع المرجعيات Social Bokmarking: ويمكن استخدام هذه المواقع لوضع علامة

مرجعية لمواقع تهم المستخدم، مع امكانية المشاركة في هذه المواقع، واكتشاف مواقع جديدة.

ج. مواقع الاخبار الاجتماعية Social News.

د. الملاحة الاجتماعية Social Navigation: هي عبارة عن برمجيات تثبت على الهاتف،

ومن ثم الاستعانة ببرنامج الـ GPS (نظام تحديد الموقع العالمي)².

النوع الثالث: مواقع الوسائط المتعددة:

وهي مواقع تعتمد على الصوت والصورة نذكر منها:

أ. مواقع التصوير والفن Photo sharing: يمنح مكان لحفظ وعرض الاعمال الفنية ،

وتوفر خاصية التبادل التجاري.

ب. مواقع مشاركة الفيديو والبث المباشر tube .

¹ قويدر جلول صبرينة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة نيل شهادة ماستر، تخصص وسائل الاعلام والتنمية المستدامة، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، 2017/2016، ص38.

² سمر محمد الدريميلي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين، مذكرة نيل شهادة ماجستير في برنامج دراسات الشرق الأوسط، جامعة الأزهر، غزة، 2013، ص ص 29،30.

ج. مواقع مشاركة المقاطع الصوتية والموسيقى: تمكن هذه المواقع المستخدمين من مشاركة الآخرين المقاطع الصوتية والموسيقى كما أن بعض هذه المواقع تقدم خدمة الراديو على الانترنت¹.

5. إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

أ. الإيجابيات:

- نافذة مطلة على العالم.
- أكثر انفتاحا على الآخر.
- تزيد من تقارب العائلة الواحدة.

ب- السلبيات:

- يقلل مهارات التفاعل الشخصي.
- اضاءة الوقت.
- الادمان على مواقع التواصل.
- انتحال الشخصيات².

¹ قويدر جلول صبرينة، المرجع السابق، ص 39، 40.

² بن عبود نسرين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2017، ص 44، 45.

ثالثاً: اليوتيوب

أ. نشأة وتاريخ اليوتيوب:

تأسس في بداية عام 2005 على يد ثلاثة موظفين سابقين في شركة Pay Pal، وهؤلاء الموظفين هم تشاد هيرلي chad harly وستيف تشين steve chen وجاودكريم Jawed karim في ولاية كاليفورنيا في الولايات الأمريكية، حيث كان هيرلي وستيف تشين يقومان بالتقاط صور فيديو في أحد الاحتفالات، ولصعوبة نشر هذه الصور تم التفكير في انشاء اليوتيوب وتم اطلاق نسخة تجريبية منه عام 2005، وفي شهر تشرين الثاني من نفس العام تم اطلاق النسخة الرسمية منه وفي عام 2006 اشترت شركة جوجل هذا الموقع.

وقد انتشر استخدام Youtube انتشار مذهلا في العالم بسبب ميزة قصر الفيديو¹.

وفي عام 2011 بلغ عدد زوار الموقع 800 زائرا شاهدا و90 مليار مشاهدة، وقد استعملت 45 لغة في اليوتيوب. وكانت نسبة المشاهدة لليوتيوب من خارج الولايات المتحدة 70% من اجمالي المشاهدين، وكانت من نسبة 10% من المحتوى ذات تقني HD، وقد دخل ما نسبته 13% من الزوار لليوتيوب عبر الاجهزة الذكية، وفي عام 2012 بلغ عدد الساعات المحملة على اليوتيوب كل دقيقة 72 ساعة وبلغ عدد المشاهدات عبر الهواتف الجواله 600 مليون مشاهدة اضافة الى أربع مليارات مقطع يشاهد يوميا، ويتم مشاهدة ثلاث مليار ساعة شهريا².

¹ علي خليل شقرة، الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2014، ص90.

² مساعد وفاء، الفار عابدة، بابوري محمد الطاهر، تفاعل جمهور المستخدمين في الجزائر مع قنوات اليوتيوب الخاصة بالطبخ، مذكرة نيل شهادة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 8ماي1945، قالمة، 2018/2019، ص ص 34،35.

2. خصائص اليوتيوب:

يعتبر اليوتيوب من أروع الابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب خصائص

المتعددة أهمها:

أ. عام ومجاني.

ب. داعم لتحميل الافلام:

ج. سهل الاستعمال من قبل العامة.

د. سهل المشاهدة: ذلك من خلال برامج مثل Real Player.

ر. سهل البحث.

ز. الرقابة.

هـ. أداة رائعة للترويج.

و. ميزة البث المباشر.

ي. الملاحظة¹.

3. اليوتيوب بالأرقام:

- يحسب موقع Alexa ، اليوتيوب هو حاليا ثالث أكبر المواقع شعبية في العالم بعد الفيس بوك وجوجل.

- في يوليو 2006، صرح المسؤولون عن الموقع بأن عدد مشاهدة الافلام من قبل الزوار ككل يصل الى 100 مليون يوميا.

¹د.خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2013، ص ص 44، 45.

- في شهر يناير 2008 فقط 79 مليون مستخدم شاهد أكثر من 3 مليارات فيلم.
- في أغسطس 2006، ذكرت أولول ستريس جورنال بأن الموقع يستضيف 6.1 مليون فيلم، بسعة 600 تيرابايت.
- في سنة 2007، استهلكت الموقع قدرا من حجم تدفق البيانات (Band width) مماثل لاستهلاك العالم لجميع مواقع الانترنت في عام 2000.
- في مارس 2008، قدرت كلفة الموقع بحوالي مليون دولار أمريكي يوميا¹.

4. مزايا وعيوب اليوتيوب:

أ. مزايا اليوتيوب:

- يتيح اليوتيوب امكانية اعادة المشاهدة لمرات عديدة وحسب الطلب.
- امكانية مشاهدة الفيديوهات الخاصة: تتيح للمستخدم المشاهدة المتعلقة بموضوع معين.
- اعطاء الامكانية للمستخدمين بإجراء تعديل على المقاطع والتأكيد من اعتماد التعديل فورا.
- توفير امكانية ترجمة ما ينشر على اليوتيوب: إلى عدة لغات ترجمة فورية، بحيث يستطيع مستخدم الاستفادة مما ينشر على اليوتيوب بأي لغة.

ب. عيوب اليوتيوب :

على الرغم من أن اليوتيوب وضعت بنود للخدمة أن الخدمة واجهت نقدا كبيرا، بحيث أن الموقع ليس لديه القدرة على مراجعة جميع المحتويات قبل النشر، حيث تم عرض بعض

¹زهيري عتيمة، بودية زهرة، مواقع التواصل الاجتماعي واكتساب الوعي الصحي للمرأة، مذكرة نيل شهادة ماستر ، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018/2019، ص 23.

مقاطع الافلام المسيئة للرسول(ص) وللدين الاسلامي وغيرها، وبسبب ذلك قامت العديد من البلدان بمنع الوصول الى اليوتيوب.

وقامت لجنة الثقافة والاعلام في بريطانيا بتسجيل عدم رضاها عن خدمة اليوتيوب وسياستها تجاه مقاطع الفيديو بسبب عدم مراقبة كل شيء يتم نشره، بالفعل قام الموقع مؤخرًا بحذف العديد من مقاطع الفيديو التي لا تتوافق مع شروط وسياسة الموقع. بعض السلبيات السريعة لليوتيوب:

- هناك نوع من العنف على بعض أشرطة الفيديو على الموقع يسجلها المراهقين وغيرهم .
- هناك أشرطة فيديو مخلة للأداب العامة.
- قد يؤدي استخدام الخدمة التعدي على حقوق المؤلف.

رابعاً: انترنت الهواتف الذكية

1. النشأة والتطور:

كانت اليابان صاحبة أول مشروع لتقنية الجيل الثالث، بفضل تطويرها لنظام الاتصالات اللاسلكية (CDMA-w) الذي يتيح النفاذ الى الانترنت، أين بدأت شركة NTT في محاولة البث في تشغيل شبكة الجيل الثالث للهاتف النقال في ماي 2001. ورغم شكاوي العينة الاختبارية من قصر عمر بطارية الهواتف المستخدمة خصيصاً لهذه التقنية واختلالات تغطية الشبكة، إلا أن المشروع قدر له النجاح في أكتوبر 2001.

وانطلقت في أوروبا خدمة الجيل الثالث للهاتف بداية 2003، واتسعت لتشمل العديد من البلدان الغربية مع زيادة عدد المقبلين على تقنية الجيل الثالث، رغم أن شبكة الجيل الثاني والنصف قدمت خدمات مشابهة لخدمات G3 مثل المكالمات المرئية وخدمة GBRS، وبقي الطلب ملحا على توفير الخدمات اللاسلكية للاتصال بالإنترنت والاستفادة من أنظمة الملاحة وتحديد المواقع¹.

2. خدمات الانترنت الجواله الحديثة المتاحة للمستخدمين في الجزائر:

كان دخول تكنولوجيا الجيل الثالث للهاتف النقال فال خير على قطاع الاتصالات عموما والاتصال بالنت خصوصا، أين انتعشت الخدمات في ظل المنافسة بين متعاملي الهاتف النقال والثابت في الجزائر، و مثل ذلك عن حال الانترنت اللاسلكية في الجزائر:

- امكانية الاتصال بالإنترنت في حافلات النقل بالجزائر العاصمة باستخدام كلمة السر WIFIETUSA22100، وهذا ما تم بموجب اتفاقية مع شركة "موبيليس" للاتصالات بالجزائر.
- توفر شركة اتصالات الجزائر منذ سنوات عديدة خدمة الربط بالانترنت السلكية، وهي اليوم في خضم التطورات السريعة، كما انها الشركة الوحيدة التي تقدم خدمة الجيل الرابع للهاتف.
- تساهم المنافسة بين أهم متعاملي الاتصالات في الجزائر، في رفع مستوى التحدي أمام هذه الشركات التجارية لكسب رضا الجمهور الجزائري المستخدم للتقنية².

¹ العربي سمير، ويس سفيان، أثر استخدام الطلبة الجامعيين لتكنولوجيا الجيل الثالث في الجزائر، مذكرة نيل شهادة ماستر، تخصص اتصال وصحافة الكترونية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015/2016، ص ص 66.67.

² اخلاص سعيد، واقع استخدام الطلبة الجامعيين لتكنولوجيا ال (G3) في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص اتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015، ص ص 102،103.

3. شبكات التزود بخدمة (G3) بالجزائر:

من أهم المتعاملين مقدمي خدمة الجيل الثالث للنقل بالجزائر:

أ. المتعامل موبيليس (Mobilis):

- التعريف بالشركة "موبيليس" للاتصالات بالجزائر:

تعد شركة موبيليس إحدى فروع الشركة الوطنية لاتصالات الجزائر الناشطة في مجال خدمات الهاتف النقال، وقد صنفتها سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في المرتبة الأولى في مجال تقديم خدمة الجيل الثالث للهاتف النقال تحت شعار "موبيليس والكل يتكلم".

- أهم عروض موبيليس "Mobilis" في مجال الاتصال بالإنترنت:

- (pack Mobilis): (هاتف + شريحة سيم + رصيد اولي مهدى لاستخدام الانترنت).

- عرض خدمة (darynet Internet): ليصل المستخدم . أينما كان إلى الانترنت.

- توفير شبكة (G3++) لأكثر من 21.7 مليون جزائري موزعين على 35 ولاية بالوطن الى غاية شهر فيفري 2015.

- تستفيد الولايات المحرومة حاليا من خدمة (G3) من تغطية (GPRS/EDGE) الانترنت النقل بسرعة تدفق تصل الى (42 ميغابيت/ثا).

ب. المتعامل جيزي (DJEZZY):

- التعريف بشركة جيزي للاتصالات الجزائرية:

تعد شركة Djezzy أحد أهم فروع "فيمبلكوم الروسية"، دخلت خدمة الاتصالات في الجزائر لأول مرة جويلية 2001 بخدمة الجيل الثاني، وبعد مساع حثيثة من الطرف الجزائري توصلت الشركة الروسية الترويجية فيمبلكوم الى اتفاق يضمن استمرارية نشاط متعامل الهاتف النقال، مع استفادته من رخصة خاصة بالجيل الثالث للهاتف النقال لمدة 15 سنة، وبالتالي أصبحت شركة جيزي للاتصالات تتمتع بأصول جزائرية.

- أهم عروض جيزي Djezzy:

- عروض مختلفة ومكيفة من شرائح جيزي: جيزي كارت، جيزي امتياز....
- عرض أول مودم (G3) في شكل منفذ (USB) للوصول الى الانترنت انطلاقا من الحاسوب المكتبي أو المحمول.
- يتحدث البعض من مستخدمي G3DJEZZY عن امكانية الدخول مجانا الى الانترنت بإستعمال شريحة مقدم هذه الخدمة، وهذا عن طريق برنامج (psiphon).

ج. المتعامل أوريدو (Nedjma Ooredoo):

تعد شركة "أوريدو" إحدى شركات الاتصالات الخاصة في الجزائر، مقرها الرئيسي العاصمة وتغطي شبكتها 48 ولاية، كما أن هناك أزيد من 50 ألف نقطة بيع وكذا 270 فضاء "أوريدو" تابع لها لتوفير خدماتها للعملاء والزبائن كما تعد أحد المتعاملين البارزين في ميدان الاتصالات بالجزائر.

- أهم عروض أوريدو (Ooredoo):

- اطلاق عرض (Pack n etrnet) 2012 ، عرض ترويجي للخواص والمؤسسات للاستفادة من الانترنت.

- اطلاق عدة حملات لتعزيز شبكة G2 Ooredoo و انجاح الشبكة الجديدة 3G++ تحت شعار "أدي le reseau اللي تستاهلوا!"

- عرض خدمات للإنترنت (G3) بعدة صيغ للدفع وفق ما يتناسب وطلبات الزبائن.

- عروض (forfait) مختلفة الصيغ للوصول الى الانترنت (G3) انطلاقا من الهاتف النقال.

- عرض (Ocloud Solution) شهر (سبتمبر 2014)، لتطوير المؤسسات على الانترنت باستخدام حلول وبرمجيات حوسبة عالية الاداء للتواصل عبر (E-mail)¹.

خامسا: المقاربة النظرية (نظرية الاستخدامات والإشباعات)

1. تعريف النظرية:

هي مجموعة من البيانات والمعلومات المترابطة على مستوى عال من التجديد والتي

يمكن أن تولد الافتراضات التي يمكن اختيارها بالمقاييس العلمية وعلى أساسها يمكن أن

توضع التنبؤات عن السلوك².

¹ العربي سمير، ويس سفيان، مرجع سبق ذكره. ص ص 80،90.

² بسام عبد الرحمان مشاقية: نظريات الاتصال، دار أسامة، ط1، عمان، 2011، ص ص 142-144.

2. نظرية الاستخدامات والإشباع:

الاستخدام في اللغة: من استخدم استخداما، أي اتخذ الشخص خادما، ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام.

وأما الإشباع في اللغة مأخوذة من الشبع (يفتح الشين وفتح الباء)، والشبع تكسر الشين مثل عنب ضد الجوع، وتدل على امتلاء في الأكل وغيره، وامرأة شبعى الذراع من النساء هي ضخمة وثوب شبيع الغزل أي كثيرة، ويشبع العقل أو وافر، والشبع من يرى أنه شبعان وليس كذلك.

وتعني النظرية باختصار: تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية.

وأورد مساعد المحيا تعريفا اصطلاحيا لمفهوم النظرية على أنه ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات، ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة¹.

3. أصول ونشأة النظرية:

يرجع الاهتمام بالإشباع التي تقدمها وسائل الإعلام الجماهيري إلى بداية بحوث الاتصال الجماهيري، ونجد أن بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت تسميات أخرى منذ بداية

¹ علي عبد الفتاح كنعان: نظريات الاعلام، دار اليازوري، ط1، عمان، الأردن، 2014، ص175.

الأربعينيات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام بشكل أكثر من تركيزها اختلافات إشباع الفرد¹.

ومن الجدير بالذكر أن هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على يد "كانتر" و "نيمر" في كتابهما استخدام وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري بتناول وظائف وسائل الاعلام ودوافع استخدام الفرد من جهة أخرى انطلقت نظرية الاستخدامات والإشباع من أن:

- الجمهور نشط.
- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الاعلام.
- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الاعلام.
- التوقعات من وسائل الاعلام.
- إشباعات وسائل الإعلام².

4. فروض النظرية:

ترى هذه النظرية أن الجمهور ليس بمجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة. وهي تعتمد على خدمة فروض.

- أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

¹ بسام عبد الرحمان المشاقية، المرجع السابق، ص94.

² المرجع نفسه، ص، ص 95-96.

- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليس الوسائل هي التي تستخدمهم .
- يختار الجمهور وسائل الإعلام التي يوقع منها إشباع رغباته وحاجاته .
- يمكن الاستدلال على أن المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط¹.

ومن خلال هذه النظرية نجد أن الشباب الجامعي يمثل أحد أهم الأعضاء الفاعلين في عملية الاتصال الجماهيري إذ يقومون باستخدام التطبيقات الإلكترونية على هواتفهم الذكية والتي تعد من أهم وسائل الاتصال الذي يساهم محتواها في تحقيق أهدافهم المقصودة وتلبية حاجاتهم لهذه التقنية وفق مجموعة من الفروق الفردية.

فالطلبة الجامعيين لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها من خلال هذه التطبيقات التي تتنافس مع بعضها لإشباع هذه الحاجات والرغبات، لذا فهم يختارون التطبيق الإلكتروني المناسب لذلك.

¹ عبد الحافظ عواجي صلوي، جمع وتنسيق أسامة بن مساعد المحيا، نظريات التأثير الإعلامية، دار، ط1، ط ب، 1433هـ، ص

سادسا: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة اللبنة الأولى التي يبني عليها أي بحث علمي، انطلاقا من أن البحث العلمي لا ينطلق من العدم، أي أن الباحث في هذه الدراسة يقوم بقراءة الدراسات، التي لها علاقة مباشرة بما يبحثه. وهذا بهدف الاستفادة منها، من حيث التصميم الهيكلي المتوصل إليها على مستوى أساليب الانجاز، وكذا التعرف على النتائج المتوصل إليها على مستوى كل دراسة من هذه الدراسات السابقة¹.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

كانت من إعداد الطالبتين "حميصي صليحة ، عباس كهينة " تحت إشراف "د. سبع فضيلة" بجامعة البويرة، بعنوان "استخدام الأساتذة الجامعيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي - اليوتيوب أنموذجا -" دراسة وصفية لعينة من الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال للسنة الجامعية 2018 -2019².

وكانت إشكالية الدراسة كالاتي: ما هي مظاهر استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع اليوتيوب؟ والأسئلة الفرعية التي طرحت هي:

1. ماهي عادات وأنماط إقبال الأساتذة الجامعيين إلى تصفح موقع اليوتيوب ؟

¹ أحمد بن مرسلي: مناهج لبحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص85.
² حميصي صليحة، عباس كهينة: استخدام الاساتذة لجامعيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي _ اليوتيوب انموذجا _ ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، 2018 - 2019.

2. ماهي دوافع إقبال الأساتذة الجامعيين إلى موقع اليوتيوب؟

3. ما هي الاشباعات المحققة (المترتبة) عن تصفح موقع اليوتيوب؟

* استخدمنا الطالبتان منهج دراسة حالة، واعتمادهم على الملاحظة وكذا على أداة الاستبيان التي طبقت بشكل قصدي على أساتذة جامعة البويرة وبالتحديد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أكدت الدراسة أن أساتذة نسبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يفضلون تصفح موقع اليوتيوب بانفراد.

2. أظهرت الدراسة أن أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يتصفحون اليوتيوب بدافع مواكبة التطور التكنولوجي.

3. أكدت الدراسة أن أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يتصفحون موقع اليوتيوب أقل من ساعة وهذا راجع إلى انشغالاتهم المهنية.

4. ظهرت الدراسة إلى أن أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يتصفحون اليوتيوب عبر الهاتف الذكي وذلك راجع لسهولة الاستخدام والتصفح.

الدراسة الثانية:

وهي دراسة "بلعربي آمال" تحت إشراف "د . غالم عبد الوهاب" بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - بعنوان "تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بقسم علوم الاعلام والاتصال للسنة الجامعية 2017 - 2018"¹.

جاءت إشكالية الدراسة على النحو التالي:

إلى أي مدى يؤثر استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين؟

حاولت الدراسة الاجابة على التساؤلات العلمية التالية:

• ماهي عادات و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع يوتيوب؟

• ما هي دوافع الطلبة الجامعيين وراء مشاهدة اليوتيوب؟

• فيما تتمثل الاشباكات التي يحققها الطلبة وراء استخدامهم لليوتيوب؟

* استخدمت الطالبة المنهج المسحي على الطلبة المستخدمين لليوتيوب للتعرف على مدى

استخدامهم ودوافعهم وطبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذا الموقع، اعتمدت كذلك على أداة

الاستبيان طُبقت على عينة مكونة من 120 مفردة من طلبة علوم الاعلام والاتصال.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

• أثبتت الدراسة بأن الطالب الجامعيين يتابعون اليوتيوب بصفة منتظمة تمثلت نسبتهم

66%، 71 ويعود هذا إلى اهتمام الطلبة بهذا الموقع وبما يبثه من برامج، وأظهرت النتائج أن

¹ بلعربي آمال: تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2017-208.

الفترة الليلية تعتبر من أفضل الفترات بالنسبة للطلاب الجامعي من أجل مشاهدة اليوتيوب التي يعتمد عليها بنسبة 36,66% .

• تبين من إجابات أفراد العينة أن 34,16% دافعهم الأول لمتابعة صفحات اليوتيوب هو معرفة الأخبار الجديدة، يليه دافع التسلية بنسبة 34,16% وحب الطالع بنسبة، 9,16% وتساوت النسب بين تفضية الوقت والترفيه عن النسب بنسبة 6,66%.

• توصلت الدراسة إلى أن المواضيع السياسية هي من يهتم بها الشباب من خلال مشاهدتهم لليوتيوب بنسبة 50% إجمالاً.

• إن أغلبية أفراد عينة الدراسة يستطيعون التخلي عن موقع يوتيوب بحيث قدرت نسبتهم 33%، 78 وتحصلنا على هذه النتيجة من خلال التحليل على مستوى الفئة العمرية لكل جنس.

• أن الدافع وراء استخدام مواقع يوتيوب لدى الطلبة يكمن في تحقيق مختلف الاشباعات والحاجات التي يوفرها لهم موقع يوتيوب وتكمن هذه الرغبات على سبيل المثال في معرفة الأخبار الجديدة، التسلية والمتعة، تفضية الوقت، مساعدة برامج يوتيوب في معرفة ما يجري من أحداث وطنية بالإضافة إلى تقديم الحلول والاقتراحات لحل بعض المشاكل.

الدراسة الثالثة:

قامت بها الباحثة "مريم بن سهيل" تحت إشراف "د. رابح طيبي" بجامعة محمد بوضياف- المسيلة-، بعنوان "تفاعلية مستخدمي الفيس بوك مع المواقع الرسمية للصحف الجزائرية

"جريدة البلاد أنموذجاً" وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال
للسنة الجامعية 2014 - 2015.¹

جاءت إشكالية الدراسة كالآتي:

إلى أي مدى يتفاعل مستخدمى الفيس بوك مع الصفحة الرسمية لجريدة البلاد؟

*أما التساؤلات الفرعية المطروحة هي:

• ما هي دلالات مفهوم التفاعلية و أبعادها و مظاهرها؟

• ما دوافع تفاعل الفيس بوك مع هذه الصفحة؟

• ما هي أهم استخدامات الفيس بوك لهذا الموقع؟

* استخدمت الطالبة منهج المسح الوصفي، واعتمدت على أداة الاستبيان (الإلكترونية) على
مستخدمى الفيس بوك، بالخصوص المشاركين في الصفحة الرسمية لجريدة البلاد الجزائرية.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ساهمت التفاعلية في صفحة جريدة البلاد في استقطاب الجمهور الجزائري. من خلال فتح المجال لهم في المشاركة بآرائهم حول مختلف القضايا.
- تساعد التفاعلية على صفحة جريدة البلاد الجزائرية على احساس الفرد بتحقيق ذاته واكتساب ثقافة الحوار والنقاش والمشاركة.

¹ رايح طيبي: تفاعلية مستخدمى الفيس بوك مع المواقع الرسمية للصحف الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014 - 2015.

- إن تزايد مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر في تزايد مستمر سواء من طرف الأفراد أو المؤسسات.

* التعليق على الدراسات السابقة:

ما من شك أن في الدراسات السابقة إسهامات علمية ونتائج مهمة وجب الوقوف عندها لإعطاء البحث بعده التأصيلي النظري¹.

تعد الدراسات التي تم اعتمادها دراسات مشابهة لدراستنا الحالية وذات علاقة مباشرة بها، إذ تشترك معها في متغيرين أساسيين ألا وهما التفاعلية واليوتيوب، حيث تناولت الدراسة الأولى استخدام تطبيق اليوتيوب أوساط الأساتذة الجامعيين، تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، كانت نقطة الاستفادة منها في معرفة أنماط الاستخدام ودوافع الاقبال والإشباع المحققة من تطبيق يوتيوب.

أما الدراسة الثانية درست تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين حيث ركزت كذلك على أنماط و دوافع واشباعات الطلبة عبر هذا التطبيق، وهذا ما ساعدنا على صياغة وبناء أسئلة ومحاور استمارة الاستبيان.

كانت الدراسة الثالثة حول تفاعلية مستخدمي الفيس بوك مع المواقع الرسمية للصحف الجزائرية "جريدة البلاد"، ساعدتنا في معرفة مفهوم التفاعلية وأبعادها وكيف تساهم في استقطاب الفرد وتحقيق ذاته واكتساب لغة الحوار والمشاركة، كذلك ساعدتنا في بناء أسئلة المحور الرابع لاستمارة الاستبيان.

¹ مريم نريمان نومار ، المرجع السابق ، ص 30.

الفصل الثاني

الاجراءات المنهجية

أولاً: نوع الدراسة ومنهجها و الأداة المختارة

نوع الدراسة:

تتدرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التي تهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا شاملا من جميع جوانبها ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة دون الحاجة إلى الولوج في أسبابها أو محاولة الحكم عليها.

ويمكن القول أن هذه الدراسة تساعد على الوصف الكمي أو الكيفي للظاهرة، وحصر العوامل المختلفة فيها¹.

منهجها:

تعتمد الدراسة العلمية في علوم الاعلام والاتصال على مجموعة متكاملة من المناهج العلمية المستوحاة من العلوم التجريبية لتحاكي نتائجها العلمية القابلة لتعميم²، فالمنهج هو مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة ظاهرة معينة، وبالنسبة لدراستنا هذه فنعتمد فيها على المنهج الوصفي باعتباره الأكثر انتشارا ويركز على ما هو كائن وهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بين ظواهر أخرى³.

ويعرفه الباحث ذوقان عبيدات على أنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على نقاط قوتها وضعفها.

¹ محيي محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث والأعداد للمحاضرات، المكتب العربي الحديث، ط2، الإسكندرية، مصر، 2000، ص34.

² عبد الناصر الجندي: تقنيات البحث العلمي في العلوم السياسية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص14.

³ رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، 2008، ص99.

فالبحت الوصفي يهدف إلى وصف ظواهر أو وقائع أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات الخاصة بها، بحيث يرسم ذلك كله صورة واقعية لها، هذا وقد لا تكفي تلك البحوث بمجرد وصف الوقائع وتشخيصه، وتهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع البحث¹.

أما الأسلوب المستخدم فهو المسحي، فهو عبارة عن عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية، إذ بفضلها يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي يرغب في دراسته والتعرف على جوانبه التي هي بحاجة إلى وعي وتقييم شامل، فهو في مجمله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الواقع الاجتماعي وتحليل تلك الأوضاع والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها²، فوظيفة المسح الأساسية هي توفير المعلومة حول موقف أو مجموعة مواقف، كما يستعمل في البحوث الرامية إلى قياس وتخمين وآراء ومواقف وانطباعات وميول واتجاهات الأفراد والجماعات.

يفرض استخدام المنهج المسحي الذي يقوم بدراسة الشباب المستخدم لليوتيوب وذلك للتعرف على مدى استخدامهم لهذا الموقع الاجتماعي والأسباب والدوافع التي تدفعهم إلى الاشتراك في موقع يوتيوب، وكذا التعرف على الانطباعات المحققة وراء استخدام هذا الموقع. فمنهج المسح الوصفي أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد وسلوكياتهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم.

¹ صالح محمد الفوال، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، مصر، 1992، ص35.

² صلاح شروح، منهجية البحث العلمي، دار العلوم، عنابة، 2003، ص150.

أدوات الدراسة:

أ. الاستبيان:

تعتبر الاستمارة أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تستعمل في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية ودقة بحث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة.

يعرف الاستبيان أنه "القائمة التي يضمنها الباحث سلسلة من الأسئلة التي تحضر بعناية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على حقائق معينة لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على حقائق معينة وآراء ومواقف خاصة بالموضوع محل البحث"¹، ومن خلال الإجابة على عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق إعداده وتقنيته ويقوم المجيب بملائه بنفسه باعتباره فردا من أفراد عينة البحث².

قسما الاستبيان إلى ثلاث محاور، محور العادات والأنماط، محور الدوافع، محور الاشباع، وهي المراحل المنهجية المتعارف عليها في البحوث العلمية، قبل مرحلة التوزيع والمتمثلة في مرحلة الإعداد أو صياغة الأسئلة.

ب. الملاحظة:

تعتبر الملاحظة الأداة التي يتم من خلالها جمع البيانات التي يتطلبها البحث العلمي في مختلف العلوم الإنسانية ويعتمد عليها الباحث لرصد دون أن يتدخل بالتأثير عليها وهي

¹رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى، الجزائر، 2007، ص219.

²فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة: أسس البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2002، ص113.

عبارة على رصد الأسباب وتحديد الخصائص والمكونات للظاهرة المراد دراستها تعد حصيلة عملية أساسية لتفسير الظواهر.

ولقد اعتمدنا على الملاحظة في دراستنا هذه من خلال ملاحظتها لتصرفات وتفاعلات الأفراد في المجتمع الافتراضي الذي يتيح تطبيق "اليوتيوب" من خلال المتابعات والمشاركات التي يضعونها على قنواتهم وطبيعة التفاعل الذي يتجسد في التعليقات والمشاركات.

ثانيا: مجتمع البحث والعينة

مجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه في مشكلة نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديدها.

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات "أو هو" مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي¹.

كما يقصد به مجموعة الوسائل المتماثلة أو المعبرة في حامل يطلق عليه الاتصال والتي يريد الباحث معرفة خصائصها².

يعرف أنه جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث³.

وأيا هو مجموعة من العناصر التي لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري البحث عنها⁴.

¹ موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، الجزائر، 2004، ص298.

² محمد بن عمر المدخل: منهج تحليل المحتوى وتطبيقاته على مناهج البحث، د ط، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، د س، ص24.

³ عبد الكريم بوحفص، أسس ومناهج البحث في علم النفس، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص55.

⁴ موريس أنجرس، المرجع السابق، ص299.

ومن هذه التعريفات فإن مجتمع البحث في دراستنا يتمثل في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الوادي، وقد تم اختيار هذا المجتمع من الطلبة على أساس أن هذه الفئة وبحكم تخصصاتهم الدراسية تعد الأكثر استخداما للتطبيقات الإلكترونية وخاصة اليوتيوب الذي هو محور دراستنا إضافة إلى احتكاكهم بالمجال التكنولوجي للإعلام والاتصال.

عينة الدراسة:

تعد عملية اختبار العينة من أهم المراحل في الدراسة، وبدون تحديد العينة لا يمكن التوصل إلى نتيجة، وتعتبر مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج على كامل مجتمع الدراسة الأصلي¹. فالعينة عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي².

يلجأ الباحث إلى دراسة أو اختيار عينة من المجتمع الأصلي للبحث، بشرط أن تمثل جميع المفردات أو العناصر المكونة للمجتمع الأصلي تمثيلا صادقا وعادلا³. وهناك عدة أنواع من المعاينة يلجأ الباحث لتطبيقها على حسب المنهج المستخدم والدراسة ومجتمع البحث وعليه قد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية، وهي العينة التي تختار

¹ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، د- ط، وائل النشر والتوزيع، عمان، 1999، ص84.

² المرجع نفسه، ص83.

³ حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي، "مدخل لبناء المهارات البحثية"، ط2، دار صفاء، عمان، 2011، ص125.

عن عمد بما يتناسب مع تحقيق هدف بحث معين، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عينة المبحوثين في ضوء انطباق سمات أو خصائص معينة عليهم¹.

وتعرف بأنها اختيار مفردات العينة بطريقة عمدية، طبعاً لما يراه الباحث مناسب من سمات وخصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث².

حيث يستخدم عندما يريد الباحث دراسة مجتمع ما تم تحديده ويقوم الباحث هنا على اختيار العينة التي يرى أنها تحقق أغراض الدراسة اختياراً حراً مبني على مسلمات أو معلومات مسبقة تمكنه من الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعيينها³.

وعليه كانت العينة في دراستنا هي طلبة سنة ثانية والثالثة ليسانس تخصص إعلام واتصال الذين يستخدمون التطبيقات الإلكترونية "يوتيوب" الذي سنقوم فيها باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية.

¹ راسم محمد الجمال، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الاعلامية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 1995، ص133.

² محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الاعلام، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1993، ص183.

³ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء، عمان، 2009، ص138.

خاتمة

خاتمة

وفي نهاية دراستنا لا يخفى علينا ان التطور المتواصل للتكنولوجيا والاعلام والاتصال ساهم في تغيير حياة الأفراد، حيث نشهد في عصرنا الحالي بروز العديد من التقنيات التي ساهم امتلاكها إلى جعل حياتنا تتغير باستخدامها، واننا في وقت زادت في حاجة الفرد الى التغيير بزيادة مطالبه ورغباته، ومن أهم التقنيات في عصرنا الحالي، حيث ساهمت هذه التقنيات التي افرزتها التكنولوجيا الهاتف الذكي الذي أصبح من أهم التقنيات في عصرنا الحالي، حيث ساهمت هذه الآلة الصغيرة التي غير نمط حياة مستخدميها لما تملكه من مميزات وخصائص.

فلم تكفي وظيفة الاتصال فقط للاتصال فقط بل تعددت وظائفه إلى ان اجتاحت انها أصبحت تعتبر من أهم تقنيات معرفة والتعليم بالنسبة للطالب الجامعي وارتباطها الانترنت، لما تحققه من تلبية رغباته وطلباته.

حيث تمحورت دراستنا على تفاعلية التطبيقات الالكترونية في الهواتف الذكية واليوتيوب كنموذج الذي اصبح ساطعا في عالم التكنولوجيا حيث اكتسبت شهرة في الآونة الأخيرة نظرا للامتيازات التي يقدمها خاصة يمس الجميع المجالات والمواضيع، دارسين هذا محاولة الكشف عن الاستخدامات والإشباع المحققة منه انطلاقا من مجموعة من التساؤلات والمتمثلة في عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب ودوافعهم وراء مشاهدة برامج اليوتيوب والإشباع المحققة من وراء استخدامه.



ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص : سمعي بصري

قسم : الاعلام و الاتصال

استمارة استبيان مقترحة للتحكيم

تفاعلية التطبيقات الإلكترونية في الهواتف الذكية
تطبيق اليوتيوب نموذجا

استمارة استبيان لطلبة الاعلام والاتصال لنيل شهادة الماستر

نطلب من سيادتكم ملئ هذه الاستمارة بعناية و بكل موضوعية و نحيطكم علما أن المعلومات التي ستدلون بها ستستغل فقط في إطار البحث العلمي و شكرا لكم.

إشراف الأستاذ :

حمزة قدة

إعداد الطالبات:

*بلباي أنشواق

*أعراج فطيمة

السنة الجامعية : 2019 - 2020

المحور الأول : عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لتطبيق يوتيوب

1. هل تستخدم تطبيق اليوتيوب ؟

دائماً أحيانا نادرا

2. أين تستخدم تطبيق اليوتيوب ؟

المنزل الجامعة المكتبة أماكن عامة

3. ما هي الفترات التي تستخدم فيها اليوتيوب ؟

صباحا مساء ليلا دون تحديد

4. ما هو الوقت الذي تقضيه عادة في استخدام اليوتيوب ؟

أقل من ساعة من 1 إلى 2 ساعة أكثر من ساعتين

5. ما اللغة المفضلة عند تصفحك لفيديوهات اليوتيوب ؟

العربية الفرنسية الانجليزية العامية

6. ما هي المواضيع التي تتابعها على تطبيق اليوتيوب ؟

اجتماعية سياسية اقتصادية رياضية

المحور الثاني : دوافع استخدام الشباب الجامعي لتطبيق يوتيوب

1. استخدامك لتطبيق اليوتيوب هو نتيجة لـ:

- مجانية النشر مواكبة التطور التكنولوجي
- ميزة الدمج بين الصوت والصورة

2. تستخدم اليوتيوب من أجل:

- التحميل منه المشاركة والتعليق
- النشر فيه المشاهدة فقط
- قضاء وقت الفراغ التعليم و التثقيف

3. ما طبيعة المواضيع التي تهتم بها خلال مشاهدتك اليوتيوب؟

- اجتماعية ترفيهية تعليمية

4. هل قدمت لك برامج اليوتيوب حلول و اقتراحات لحل بعض المشاكل ؟

- نعم لا

5. ما الذي يدفعك إلى استخدام " اليوتيوب ":

- التسلية والمتعة تمضية الوقت الترفيه عن النفس

المحور الثالث: الاشباع المحققة وراء استخدام الشباب الجامعي لتطبيق اليوتيوب

1. هل يلبي لك اليوتيوب اشباعك دون اللجوء إلى تطبيق آخر؟

أحيانا نادرا غالبا دائما

2. ما الحاجات التي تُشبع رغباتك من خلال استخدامك لتطبيق يوتيوب؟

حاجات شخصية حاجات علمية حاجات إعلامية
حاجات ترفيهية

3. هل ساهمت محتويات اليوتيوب بتغيير؟

أفكارك السياسية عاداتك و تقاليد أفكارك حول مجتمعك

4. بعد استخدامك لليوتيوب والإبحار فيه هل بإمكانك التخلي عنه؟

نعم لا

5. ما الاشباع المحققة من استخدام اليوتيوب؟

اجتماعية نفسية صحية الكل

المحور الرابع: تفاعلية الشباب الجامعي في تطبيق يوتيوب على الهاتف الذكي

6. هل تتفاعل مع الفيديوهات التي تُنشر عبر تطبيق اليوتيوب؟

دائما أحيانا نادرا غالبا

7. كيف تتفاعل مع الفيديوهات ؟

<input type="checkbox"/>	تعليق	<input type="checkbox"/>	إعجاب
<input type="checkbox"/>	تكتفي بالمشاهدة	<input type="checkbox"/>	مشاركة

8. هل تقوم بالاشتراك في بعض القنوات ؟


<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
--------------------------	----	--------------------------	-----

9. إذا كانت الاجابة ب "نعم" هل تشاهد قصصهم اليومية ؟

<input type="checkbox"/>	غالبا	<input type="checkbox"/>	أحيانا	<input type="checkbox"/>	دائما
--------------------------	-------	--------------------------	--------	--------------------------	-------

10. ما هي درجة تفاعلك مع الفيديوهات ؟

<input type="checkbox"/>	قليلة	<input type="checkbox"/>	متوسطة	<input type="checkbox"/>	كثيفة
--------------------------	-------	--------------------------	--------	--------------------------	-------



قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

✓ قائمة الكتب:

- 1- ابراهيم الأخرس، الاثار الاقتصادية والاجتماعية لثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على الدول العربية، ط1، مصر، ايثراك لطباعة والنشر، 2003.
- 2- أحمد بن مرسل: مناهج لبحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
- 3- بسام عبد الرحمان مشاقبة : نظريات الاتصال، دار أسامة، ط1، عمان، 2011.
- 4- حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي، "مدخل لبناء المهارات البحثية"، ط2، دار صفاء، عمان، 2011.
- 5- د. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2013.
- 6- راسم محمد الجمال، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الاعلامية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 1995.
- 7- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء، عمان، 2009.
- 8- رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، 2008.
- 9- رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى، الجزائر، 2007.
- 10- صالح محمد الفوال، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، مصر، 1992.

قائمة المصادر والمراجع

- 11- صلاح شروح، منهجية البحث العلمي، دار العلوم، عنابة، 2003.
- 12- عباس مصطفى صادق: الاعلام الجديد: المفاهيم والوسائط والتطبيقات، ط1، دار الشروق، عمان، 2008.
- 13- عبد الحافظ عواجي صلوي، جمع وتنسيق أسامة بن مساعد المحيا، نظريات التأثير الاعلامية، دار، ط1، ط ب، 1433هـ.
- 14- عبد الكريم بوحفص، أسس ومناهج البحث في علم النفس، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.
- 15- علي خليل شقرة، الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2014.
- 16- علي عبد الفتاح كنعان: نظريات الاعلام، دار اليازوري، ط1، عمان، الأردن، 2014.
- 17- علي محمد رحومة: علم الاجتماعي الآلي، عالم المعرفة، الكويت، 2008.
- 18- فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة: أسس البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2002.
- 19- محمد بن عمر المدخل: منهج تحليل المحتوى وتطبيقاته على مناهج البحث، د ط، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، د.س.
- 20- محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الاعلام، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1993.
- 21- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، د- ط، وائل النشر والتوزيع، عمان، 1999.
- 22- محيي محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث والأعداد للمحاضرات، المكتب العربي الحديث، ط2، الإسكندرية، مصر، 2000.

قائمة المصادر والمراجع

- 23- مروى عصام صالح: الاعلام الالكتروني أسس وآفاق المستقبل، دار الاعصار العلمي، ط1، عمان، 2015.
- 24- موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه، الجزائر، 2004.

✓ قائمة المطبوعات:

- 1- آلاء الجسيري، تغريد الرحيلي وعائشة العمري، أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد11، العدد1، 2015/01/15.
- 2- رضا عبد الواحد أمين: الاعلام الجديد، تكنولوجيا جديدة، لعالم الجديد، أبحاث مؤتمر البحرين، جامعة البحرين، 7-9 أبريل 2009، منشورات جامعة البحرين، 2009.
- 3- عبد الرحمان محمد سعيد الشامي: معضلة التفاعلية في وسائل الاتصال الجديدة، مجلة عالم الفكر العدد الأول، المجلد37، سبتمبر 2008.
- 4- عبد الناصر الجندي: تقنيات البحث العلمي في العلوم السياسية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- 5- فيصل حاكم الشمري: مستجدات التعليم الالكتروني (تطبيقات الهواتف الذكية ومتاجر الويب)، جامعة المجمعة، المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.
- 6- مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي، استخدام تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، دراسة وصفية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد9، العدد1، 2016.

✓ قائمة المذكرات:

- 1- اخلاص سعيد، واقع استخدام الطلبة الجامعيين لتكنولوجيا ال (G3) في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص اتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015.
- 2- بريك سميحة، عرعار فاطمة الزهراء، استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي، شهادة نيل الماستر، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016/2015.
- 3- بن عبود نسرين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017/2016.
- 4- حمايدة سارة، الطفل الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة نيل الماجستير، تخصص اعلام واتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015/2014.
- 5- حميمي صليحة، عباس كهيبة، استخدام الاساتذة الجامعيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2019/2018.
- 6- زهيري عتيمة، بودية زهرة، مواقع التواصل الاجتماعي واكتساب الوعي الصحي للمرأة، مذكرة نيل شهادة ماستر ، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2019/2018.
- 7- سمر محمد الدريميلي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشتركة السياسية للمرأة في فلسطين، مذكرة نيل شهادة ماجستير في برنامج دراسات الشرق الأوسط، جامعة الأزهر، غزة، 2013.
- 8- سهيلي لامية، التفاعلية في المواقع الاخبارية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علوم الاعلام والاتصال، المسيلة.

- 9- شابي نرجس، سفيان سهيلة، مواس مريم، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2016/2015.
- 10- صارة شهرة، يزيد قلاتي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015/2014.
- 11- عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، مذكرة نيل الماجستير، تخصص اعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2012/2011.
- 12- العربي سمير، ويس سفيان، أثر استخدام الطلبة الجامعيين لتكنولوجيا الجيل الثالث في الجزائر، مذكرة نيل شهادة ماستر، تخصص اتصال وصحافة الكترونية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016/2015.
- 13- قسام صبرينة، معطاوي موسى، تأثير الهاتف الذكي على الاتصال الاسري، شهادة نيل ماستر، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2018/2017.
- 14- قويدر جلول صبرينة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة نيل شهادة ماستر، تخصص وسائل الاعلام والتنمية المستدامة، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2017/2016.
- 15- كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة نيل الماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم لبواقي، 2016/2015.

- 16- مرزاقة بلباله، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019/2018.
- 17- مريم ماضي، تأثيرات النقل على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة،
- 18- مريم ناريمان نورمان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي مواقع فيسبوك في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012/2011.
- 19- مساعد وفاء، الفار عايدة، بابوري محمد الطاهر، تفاعل جمهور المستخدمين في الجزائر مع قنوات اليوتيوب الخاصة بالطبخ، مذكرة نيل شهادة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 8ماي 1945، قالمة، 2019/2018.
- 20- ميادة مباركي، استخدامات الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية وأثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019/2018.
- 21- وردة بوقادوم، فايذة بركة، أثر الألعاب الالكترونية في خلق العزلة لدى أطفال الطور الابتدائي من خلال الهاتف النقال، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2019-2018.
- 22- وسام كامل، ياسين العقاد، مدى امكانية استخدام تطبيقات الهاتف النقال في تطوير العمل، مذكرة ماجستير، تخصص ادارة أعمال، كلية التجارة في الجامعة الاسلامية، غزة، 2013.

23- ولها سورية، تأثير مواقع الفيديو الالكتروني على العلاقات الاجتماعية لشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، المسيلة، د.س.